

في هذا المقطع القاني المأخوذ من الرسالة الرابعة عشرة، تحاول غريمكه إحياء فكرة انه في بداية المسيحية كانت النساء في موقع اكثر اهمية مما هنّ عليه اليوم: فقد كان باستعطاعتهنّ أن يكنّ قسيسات وشديات، وهناك العديد منهنّ اللواتي لم يخفن أمام الاستشهاد.

لنر الآن ما إذا كانت النساء قد قمن فعلاً بممارسة وظيفة القسيس إبان عهد الأناجيل. فيليبس كان لديه أربع فتيات، وكنّ يتنبأن ويبشرن. بولس كان ينادي بريسيل و أكيلاس، مساعديه، كما يرد في النص اليوناني، بأنهما مساعديه في المسيح يسوع. العديد من النصوص يمكن الاستعانة بهم من اجل برهنة أن النساء كنّ مبشرات وكن كثيرات العدد في تحمّل مسؤولية هذه الوظيفة النبيلة.

إن التاريخ الكنسي يعلمنا أيضًا أن العديد من القسيسات تعرضن للاستشهاد خلال العصور الاولى للكنيسة المسيحية. في المجمع القديمة، كنا نذكر الشماسات؛ في نسخة من العهد الجديد المطبوعة في العام 1574، تشير إلى المرأة كقسيسة في الكنيسة. الكلمة نفسها في الترجمة الموضوعية الآن بين أيدينا تترجم الكلمة ذاته بـ"خادمة"، وذلك بخصوص "فوبه" الموجودة في الرسالة إلى أهل روما 1/16، نجدها مترجمة بكلمة "قسيس" (باستور) في الرسالة إلى أهل أفسس 21/6 حين نتكلم عن "تيشيك". وقد كان لي السرور بأن تناقشت و قسيس الذي لاحظ: "قاعدتي هي ان أفسر الكتابة المقدسة من خلال الكتابة المقدسة؛ ولا يمكنني أن انكر أنه كان للنساء وظيفة إكليريكية لأن الرسول يقول: قدّم المساعدة للنساء اللواتي ناضلن معي من اجل الإنجيل. من خلال هذه الكلمات، هو طبعًا لا يريد القول بأن هذه النساء قد خدمنه من خلال تقديم الشاي"

المرجع: ساره غريمكه، رساله حول المساواة بين الجنسين (1838)، ترجمة وتعليق ميشال غراندجان، جنيفا، لابور فيدي، ستظهر قريبًا.

لقراءة النسخة الأصلية باللغة الإنطليزية انقر على الرابط التالي:

https://archive.org/stream/lettersonequalit00grimrich/lettersonequalit00grimrich_djvu.txt